ISSN: 2352-9806 مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة EISSN: 2588-2309
المجلد 09/العدد 01/السنة 2022/ص ص 670-685

و اقع الإعلام الديني الإسلامي الفضائي ومستقبله

the reality Of Satellite Islamic religious media and its future

نسيغاوي لطيفة *
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الحاج لخضر باتنة
nessighaouilatifa@gmail.com

مقلاتي صحراوي
جامعة باتنة 1
smeguella@gmail.com

تاريخ الإيداع:2021/10/10	تاريخ المراجعة:2022/01/13	تاريخ القبول:2022/01/17

ملخص:

تمثل القنوات الفضائية الإسلامية منابر إعلامية هامة لنشر الثقافة الإسلامية وتعريف الجمهور بأمور دينهم ودنياهم، وتصحيح صورة الإسلام التي حرفها الغرب، ولذلك فهي تمثل شكلا من أشكال الإعلام الإسلامي الذي هدفه الأساسي هو تبليغ الدعوة الإسلامية وإعلاء كلمة الله، وعليه فهي تقوم بدور مؤثر وكبير، غير أن العديد من الأكاديميين قيم مستوى هذه القنوات بالضعيف والمتخلف ،في حين يرى آخرون أنها خطوة صحيحة وتجربة ناجحة، وسنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع الإعلام الإسلامي الفضائي (القنوات الفضائية) والتحديات التي تواجهه وكذلك مستقبله

الكلمات المفتاحية: إعلام إسلامي؛ ديني؛ فضائي؛ واقع ؛مستقبل .

Abstract:

Satellite Islamic channels represent important means of communication to spread Islamic culture and make public know matters of their religion and life, more over these channels correct the image of Islam that the western nations have deviated hence, it s one type of Islamic media which aim is to convey Islam and make the word of Allah high. So this means of media has a great goal, meanwhile many academics point out that these channels are weak and underdeveloped. on the other hand, other people see that this a correct step and experience we will try from this study to know the reality of Islamic channels, its challenges and future.

Keywords :islamic media; religious ;virtuel;future ; desired outcome .

* المُؤلِف المُراسِل.

مقدمة:

لقد دعا الرسول ﷺ البشرية إلى الإيمان بالله الواحد القهار سيد العالم ويوم الحساب وإلى دين الحق والسلام دين حرر المجتمعات من العبودية والظلم والقهر الذي عاشوه لفترات طويلة، هزم الوثنية، وأطلق إرادة الإنسان من القيود، واستطاع صاحب الرسالة بأخلاقه الفاضلة وأمانته وطيب كلامه وتأدبه مع خالقه ومع الناس أن يزهد الناس في الدنيا ويرغبهم فالآخرة، وقد إنتهج عليه الصلاة والسلام لطيف أسلوبه مع جميع الخلق بما فيهم الكفار، فكان ذلك سببا من أسباب نجاح دعوته، كما استعمل وسائل لتبليغها فكان أعظمها تعلم القرآن وتعليمه، وتجنيد الأمة كلها في سبيل الدعوة إلى الله، وإحياء وظيفة المسجد...إلخ، فظلت هذه الرسالة خالدة حتى بعد وفاته ورفع المشعل من بعد الصحابة والخلفاء الراشدين والعظماء من المسلمين وعم الإسلام أرجاء المعمورة، ولطالما حاول العالم الغربي التصدي لانتشار الإسلام وإضعاف قوته مستخدما في ذلك العديد من الوسائل والتي كان أبرزها الإعلام نظرا لأهميته وقوة تأثيره، فتعددت المشاهد الظالمة للمسلمين، بالإساءة إلى أعظم خلق الله نبينا مصطفى الأمين وإلصاق مفهوم الإرهاب بالإسلام، ووضع تهم خطيرة ومكذوبة ضده، كما عملوا على غرس ثقافتهم في عقول شبابنا محاولين اقتلاع القيم والأخلاق والثقافة الإسلامية، من خلال مضامين إعلامية غربية هدفها تشتيت الأمة الإسلامية والقضاء على دين الله، من هنا برزت الحاجة إلى قيام إعلام إسلامي يرد على حملات التشويه والإساءات والهجومات التي حدثت في منابر الإعلام الغربي، إعلام يتحدث باسم الإسلام ينقل الحقائق الصادقة والمعلومات الصحيحة في نطاق الشرع وأحكامه، ويعتمد على مرجعية دينية أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتعتبر القنوات الفضائية الإسلامية شكلا من أشكاله حيث شغلت حيزا كبيرا منه، وقد ظهرت لستر الحاجة القوية إلى مضامين دينية يجد فيها المسلم هويته المفقودة ويكتسب منها ما يساهم في تنمية وازعه الديني، كما يستقي منها الأخبار السليمة والآراء الصائبة.

ولذلك فهي ساهمت في نشر تعاليم وقيم الدين الإسلامي وتعريف غير المسلمين به، كما دافعت عن القضايا الإسلامية وحاولت رسم الصورة السليمة للإسلام والمسلمين، غير أنه رغم مزاياها إلا أنها لا تخلو من النقائص التي حالت دون وصولها إلى العالمية، وحتى تستطيع تحقيق أهدافها والقيام بوظائفها لابد أن تلتزم بتعاليم الدين الإسلامي في جميع عناصرها وأن تواكب التطورات الحاصلة وتتجرد من الطابع المحلي والشخصنة.

الإشكالية:

لقد مست التطورات التكنولوجية الكبيرة التي شهدها العالم حديثا جميع جوانب الحياة بما في ذلك الجانب الإعلامي فأحدثت فيه نقلة نوعية أدت إلى تطور وسائله وتنوعها وتنامي دورها فأصبح الكل واعيا ومدركا بقوتها، مما جعلها أداة قوية في يد الدول المتقدمة تستخدمها لبسط نفوذها وسيطرتها وضرب الأمة الإسلامية في قيمها ودينها ، وذلك بنشر مضامين إعلامية تسيء إلى دين الحق والى خير خلق الله إضافة إلى ترسيخ أخلاق وثقافة غربية بعيدة كل البعد عن الثقافة الإسلامية السامية،ولذلك كان لابد من قيام إعلام إسلامي يدافع عن قضايا الأمة الإسلامية، ويصحح صورة الإسلام، ويرفع راية الحق ويدفع الشر، إعلام موجه هدفه إعلاء كلمة الله ونشر الدعوة الإسلامية من خلال تحمل مسؤولية تقديم مضامين هادفة وراقية يجد فيها الفرد المسلم ما يلبي حاجاته ويشبع رغباته العلمية والثقافية والعقائدية بعيدا عن إعلام مسموم وغريب، وبالرغم من هذه الأهداف السامية إلا أن التجربة الإعلامية الإسلامية

عرفت نقائص وتحديات مست جانبيها النظري والعملي مما أدى إلى إنحرافها عن القيام بدورها الأساسي، ولذلك فالتحديات التي تواجهها عميقة تحتاج إلى تأسيس منهج إعلامي إسلامي قائم على التخطيط والتكوين والتنسيق حتى يستطيع الصمود أمام قوة الإعلام الغربي بل ومنافسته.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نلقي نظرة على واقع الفضائيات الدينية الإسلامية والمأمول الذي نتطلع للوصول إليه ومستقبلها، حتى يؤدي الإعلام الإسلامي بشكل عام دوره المنشود ورسالته السامية وذلك من خلال طرح الإشكال التالي:

كيف هو واقع الإعلام الفضائي الإسلامي؟ وما هو مستقبله؟

1- الإعلام الإسلامي:

سنتطرق في هذا المحور إلى الإعلام الإسلامي(ماهيته،أسسه وآدابه،أهدافه،وسائله)

1.1- تعريف الإعلام الإسلامي

ا- تعريف الإعلام:

لغة: بالعودة إلى قواميس اللغة العربية نجد صعوبة في البحث عن التركيب اللفظي (ع ل م) لتفسير معنى كلمة (الإعلام) يعرف فيصل حسونة الإعلام لغة: أنه مصطلح حديث على اللغة العربية، قد اشتق لغة من العلم وهو إيصال المعلومات الصحيحة للناس، أما من حيث كونه علما أو منهجا فهو موجود في حضارتنا،[1] ويمكن أن نلخص معنى الإعلام لغة في ثلاث معاني وهي:

1- نشر المعلومة بعد جمعها وانتقائها

2- الإعلام بمعنى الدعوة

3- الإعلام بمعنى الديبلوماسية أي الشعبية[2].

اصطلاحا: تعددت التعاريف الاصطلاحية للإعلام فمنها القريب ومنها البعيد، ومنها الدقيق وغير الدقيق، ويعتمد العديد من الكتاب والأكاديميين على تعريف العالم الألماني (اتوجروت) حيث عرفه بأنه "التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت أي أن الإعلام لابد أن يكون صادقا ومعبرا عن آراء جماهيره وميولهم بشكل أمين وصحيح دون أي تحيز[3].

ويعتبر تعريف إبراهيم إمام للإعلام شائع ومعتمد كونه يجمع بين عناصر أساسية لابد أن يتحلى بها الإعلام، والمتمثلة في النقل السليم والصادق للحقائق وبشكل موضوعي وهذا من أجل تكوين رأي صائب بعيد عن التضليل والتعتيم، وكثيرا ما اعتمد في تعريف الإعلام على المراجع الدينية الإسلامية ذلك لاهتمامها بالإعلام كرسالة سامية،

[1]- عبد لله قاسم الوشلي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

[2]- عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012

[3]- عبد لله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، د/ ط، دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، اليمن، صنعاء، 1994، ص 4

والإعلام بالمفهوم الحديث يقابله في اللغة الإنجليزية communication، وهي تعني معلومات مبلغة وتبادل الآراء والأفكار بين المرسل والمتلقي، وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها ولابد أن يكون صادقا وموضوعيا[1]

"وعرفه علماء الإعلام الإسلامي بأنه هو الإعلام الذي يدعو إلى الله وإلى دين الله، ويرسم صورة صادقة صحيحة عن رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام من خلال وسائله المكتوبة والسمعية والسمعية البصرية"[2]

ب- تعريف الإسلام:

لغة: بمعنى الانقياد[3]،والاستسلام ويدخل فيه معنى الخضوع،ومن اسلم فقد أذعن وخضع لله تعالى خضوعا تاما بكل أوامره ونواهيه،وقد ورد في القران الكريم بهذا المعنى عندما امتدح الله تعالى نبيه الكريم إبراهيم عليه السلام عندما أمره بذبح ابنه فاستسلم وخضع لأمره عز وجل.[4]

اصطلاحا: في حديث جبريل عليه السلام جاء بهيئة أعرابي، يسأل الرسول ﷺ ليسمع الحاضرون ويتعلموا أمور دينهم، جاء في هذا الحديث، فأخبرني عن الإسلام فقال ﷺ: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا" رواه مسلم فالإسلام هو ما جاء في هذا الحديث[5] .

إن الإسلام هو الانقياد والاستسلام لأوامره عز وجل وتنفيذها وتجنب ما نهانا عنه وهو منهج لتنظيم أمور الحياة وهو كل ما أنزل على الرسول ﷺ.

فريضة الإعلام في الإسلام: ليس من قبيل المغالاة القول بأن الدين الإسلامي دين إعلامي بطبيعته لأنه يقوم على الإفصاح والبيان، فلقد قال تعالى: "إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم"[سورة البقرة 159-160]، وتعتبر هاتين الآيتين دليلا قاطعا على وجوب الإعلام من دين الله الحق على جميع المسلمين والكثير من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة فيها تكليف إعلامي يضم التبليغ والدعوة والبيان.[6]

ج- تعريف الإعلام الإسلامي:

أخذ الإعلام الإسلامي بمفهومين:

- الكثرة العددية
- الكفاءة الاتصالية

[1]- عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 109

[2]- عبد لله قاسم الوشلي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

[3]- بن أحمد بن مسعود اليوبي، مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، ط 1، المملكة العربية السعودية، دار الهجدة، 1998، ص 31.

[4] https://mawdoo3.com

[5]- زيدان عبد الكريم، أصول الدعوة، ط 9، بيروت، مؤسسة الرسالة، 2002، ص 85.

[6]- إبراهيم إسماعيل، الإعلام الإسلامي ووسائل الاتصال الحديثة، ع 133، رابطة العالم الإسلامي، 1414، ص 14.

ويقصد بالكثرة العددية أن جميع المسلمين يتحملون مسؤولية الدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الخير، ومنع الشر، مما يساعد على تسريع عملية انتقال الأخبار وانتشار المعرفة وهذا ما يتفق مع الطبيعة العالمية للدين الإسلامي.

أما مفهوم الكفاءة الاتصالية فهي القدرة على الإقناع والتأثير على الآخرين، مستخدمين كافة الوسائل والأساليب المنصوص عليها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.[1]

"هو الاتصال الشامل الذي يدعو إلى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحقق أسباب النفع والصلاح للمجتمع المسلم بالإضافة إلى الدعوة إلى سبيل الله عز وجل"، إن الإعلام الإسلامي لابد أن يستمد من الإسلام أخلاقه وقيمه، فالدعوة إلى الخير تعود بالنفع على المسلمين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا ما من شأنه تقوية بناء المجتمع الإسلامي ودرء الخطر عنه.[2]

هو تبليغ الجماهير بحقائق الدين الإسلامي، والالتزام في تقديم المضامين الإعلامية التزام دقيقا بالشريعة الإسلامية، وهو نقل الأخبار والمعلومات بصورة دقيقة وسليمة وصادقة، داخل الدول الإسلامية وخارجها بقصد التبليغ والتعريف والإقناع، وهذا الإعلام يتفق مع عالمية الإسلام.[3]

أن الإعلام الإسلامي إعلام هادف يقوم على نشر الأخبار الصادقة والحقائق الثابتة بكل موضوعية، كما أن هدفه السامي هو نشر الدعوة الإسلامية.

«ويصفه الدكتور الشنقيطي بأنه إعلام عن الله ولله، أي أنه حمل مضامين الوحي الإلهي ووقائع الحياة البشرية المحكومة بشرع الله إلى الناس كافة بأساليب ووسائل تتفق في سموها وحسنها ونقائها وتنوعها مع المضامين الحقة التي تعرض من خلالها، وهو محكوم غاية وسيلة بمقاصد الشرع الحنيف وأحكامه»[4]

وركز الدكتور الشنقيطي في تعريفه للإعلام الإسلامي على أنه نقل للمضامين الدينية الإسلامية بمختلف الوسائل والأساليب المتاحة.

إجرائيا: هو عرض المضامين الإعلامية من وجهة نظر إسلامية بما يتفق مع القيم والمبادئ الإسلامية،وفي دراستنا هو المضامين التي تبث في القنوات الفضائية الدينية الإسلامية.

2.1- أسس الإعلام وآدابه.

إن أي منتج إعلامي خارج عن مطاق الشرع لا يصنف كإعلام إسلامي ولذلك فإن أسس الإعلام الإسلامي تتمثل في:

- الحق – الصدق - العدل والإنصاف - الموضوعية

1- الحق: «"لغة" عكس الباطل، يقول الله تعالى: «ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور (24)» [الشورى 24] ، ويقول سبحانه وتعالى: «ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون» [الأنفال 8]»[5]

[1]- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي (المبادئ، النظرية، التطبيق) ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 21.

[2]- حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، د/ ط، د/ ت، ص 46.

[3]- طه أحمد الزيدي، الدعوة والإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 46.

[4]- محمد خير رمضان يوسف، من خصائص الإعلام الإسلامي، دعوة الحق، العدد 97، 1989، ص 13.

[5]- سمير بن جميل راضي، الإعلام الإسلامي، رسالة وهدف، دعوة الحق، رابطة العالم الإسلامي، ع 172، 1417، ص 62.

اصطلاحا: إن الحق بمعنى الحقيقة تقول الآية: (... قالت إمرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين) [يوسف: من الآية 51]

وما دام الإعلام الإسلامي لا يخرج عن نطاق الشرع فإن يقوم على أساس الحق، فلا ينطق إلا بالحق ولذلك يجب على الإعلام عن يتأكد من صدق المعلومات فلا ينسخر المبنية منها على الظن فينشر الخداع، ويجب أن يستند في عرضه على الإقناع والحجج والبراهين.[1]

2- الصدق: لغة: ضد الكذب، وصدقه الحديث أنبأه بالصدق

اصطلاحا: قال الباجي: (الصدق الوصف للمخبر عنه على ما هو به)[2]

إن للصدق منزلة عظيم، ترجع جميع الأعمال إلى القلب، وهو أساس الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة، وهو منجي العبد من فتن الدنيا ومصائبها، كما أنه ركن يقوم على أساسه توحيد الله عز وجل.[3]

هناك ثلاث حالات استثنى فيها الإسلام وأجاز مخالفة الحقيقة وهي (الرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته) ولذلك فالصدق مطلوب في جميع مراحل معالجة المضامين الإعلامية في النقل والصياغة، والهدف، والإعلام الصادق يكسب ثقة وحب الجماهير وحتى يتحقق لابد من التحري والتأكد من صحة الأخبار وأن يعتمد في ذلك على المصادر الموثوقة، كما يجب أيضا أن ينقل الخبر بصدق، إضافة إلى صدق النية أي الهدف والقصد من نقل الخبر، ولذلك فالصدق لابد له أن يلازم جميع زوايا الإعلام ووسائله ومراحله حتى يتجنب التضليل والتعتيم.[4]

«إن الصدق والأمانة في جمع البيانات من مصادرها الأصلية ميزة بارزة في الإعلام الإسلامي وأصل من أصول منهجه وما علم الحديث وكتب الرجال وتقصي الحقائق بذلك المنهج الفريد القائم على الاستقراء والتوثيق والتضعيف إلا أكبر دليل على ذلك»[5]

3- العدل والإنصاف:

«العدل لغة: ضد الجور وهو ما قام في النفوس أنه مستقيم وقيل هو الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط والاعتدال توسط بين حالين في كم وكف»[6]

جعل الله عز وجل العدل أعرف معروف فعلى أساس ليستقيم الناس في أمور دينهم ودنياهم.[7]

إن الإعلام الإسلامي لابد أن يكون عادلا ومنصفا، فلا ينكر الحق ولا ينصر الشر ولا يضلل، ولا يغير المعلومات ويحرفها وفق ما يناسبه، كما يجب عليه الابتعاد عن المدح الممجوج للحكام، والمدح الممجوج وهو الاستخفاف[8]

4-الموضوعية والنزاهة:

---

[1]- سمير بن جميل راطي، مرجع سبق ذكره، ص 65.

[2]- https: dorar.net 27.09.2021 22 :07

[3]- عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، الصدق مع الله، ط 1، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، 2014، ص 14.

[4]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

[5]- عبد لله قاسم الوشلي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

[6]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 70.

[7]- فريد عبد الخالق، في الفقه الإسلامي مبادئ دستورية، ط 1، دار الشروق، القاهرة، 1998، ص 198.

[8]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 72.

« موضوعية لغة: اسم مؤنث منسوب إلى موضوع "الآراء الموضوعية لها قيمتها"، (سف) مذهب يرى أن المعرفة ترجع إلى حقيقة غير الذات المدركة»[1]

ونقصد بها الالتزام بحقائق الموضوع وعدم الخروج عن دائرتها، وهي التزام الحياد في المعالجة والنقل والبعد عن الذاتية، وهي تقوم على النزاهة والترفع عن الجدال، والأمانة، والاستدلال بالحجج والشواهد، ولذلك فالإعلام الإسلامي لابد أن يقوم على الموضوعية فيدرس عناصر موضوعية دراسة علمية ونزيهة ومنطقية وعادلة، بعيدة عن التهويل والشخصنة.[2]

3.1.أهداف الإعلام الديني الإسلامي:

إذا كان الهدف الأساسي من الإعلام هو إيصال الأخبار والحقائق والمعلومات إلى الجمهور والتأثير عليه، فإن الهدف من الرسالات السماوية هو تحقيق هداية الإنسان ونصر الحق ودرء الشر، ولذلك فمهمة رجل الإعلام المسلم هو إظهار الحقائق الإسلامية، وكسب حب الجماهير بالحكمة المطلوبة، وتتمثل أهداف الإعلام الإسلامي في[3]:

- الهدف الأول: الدعوة إلى الله: إن الدعوة فرض كفاية على المسلمين، وهي موجهة إلى المسلمين وغير المسلمين تدعوهم إلى عبادة الواحد القهار، يقول تعالى « ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا» [فصلت: 33][4]

ومعنى هذه الدعوة إرجاع المسلمين إلى الإسلام وغرس قيمه في نفوسهم، وتحريك الإيمان في قلوبهم،[5] وللدعوة شروط وآداب تتمثل في:

- أن تكون الدعوة إلى الله.
- أن يكون الداعي متعلم وعلى يقين.
- أن تكون الدعوة وفق ما شرعها الله ورسوله فلا يحرفها.
- أن تستند الدعوة إلى الحكمة
- أن تكون بالموعظة الحسنة.
- يجب عدم مجاراة الكفار في أساليبهم ووسائلهم كما تتم المجادلة بالحسنى.
- الامتناع عن سب الديانات الأخرى.[6]

- الهدف الثاني: صيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الإسلامية: وذلك بحمايتها من التحريف، ويجب علينا حماية الحقائق الدينية والمصطلحات الإسلامية، لأنها تشكل حصون الإسلام[7]

---

[1]- https://www.arabdict.com 27.09.2021 22 :45

[2]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 75.

[3]- محمد خير رمضان يوسف، من خصائص الإعلام الإسلامي، دعوة الحق، مكة المكرمة، ع 97، 1989، ص 15.

[4]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 15.

[5]- محمد خير رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 15.

[6]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 97.

[7]- محمد خير رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 16.

ويتحقق هذا بالتركيز على إنتاج مضامين دينية تعزز معالم الهوية الإسلامية وتحاول حمايتها.

– الهدف الثالث: نشر عقيدة التوحيد: على الإعلام الإسلامي أن يؤثر في الناس وينمي وازعهم الديني، ويوجههم إلى العقيدة السليمة، ويوضح أسسها التفكيرية والنظرية، كما يكرس أيضا حرية الاعتقاد مما يجعله يتحمل مسؤولية حريته.

إن نشر عقيدة التوحيد لابد أن تكون الهدف الأساسي والسامي للإعلام الإسلامي.[1]

– الهدف الرابع: الدفاع عن المسلمين وتبني قضاياهم: إن الإعلام الإسلامي مطالب بالدفاع عن الإسلام والمسلمين وقضاياهم وهذا لمقاومة كل أشكال الظلم الإعلامي الذي مورس على الأمة، فلطالما عانى المسلمين من التعذيب والظلم والاضطهاد.[2]

– الهدف الخامس: دعم اللغة العربية الفصحى والتمسك بالدعوة إليها: ونقصد بذلك ضرورة المحافظة على اللغة العربية التي تمثل لغة القرآن، وهذا ما يساعد في تماسك الأمة الإسلامية وعدم تشتتها.[3]

– الهدف السادس: تقويم بنيان المجتمع: يساهم الإعلام الإسلامي في تقويم بناء المجتمع وتحقيق تماسكه، وذلك بالالتزام بالقيم الإسلامية، والتعاون على البر والتقوى والتضامن والتكامل.[4]

– الهدف السابع: الذود عن أخلاق المجتمع الإسلامي وتزكيته: وهذا من أعظم أهداف الإعلام الإسلامي، فهو ينتج برامج هادفة من شأنها تربية المجتمع وتزكيته، كما تعمل على ترسيخ المعاني الإسلامية السامية، وقد أثرة هذه البرامج تأثيرا عظيما على الناس، فمنها من اهتدى على طريقها.[5]

4.1.**وسائل الإعلام الديني الإسلامي:** يستفيد الإعلام الإسلامي من كل الوسائل المتاحة تقليدية كانت أم حديثة، إضافة إلى الوسائل التي ينفرد بها، ويمكن تقسيمه إلى:

أولا: أدوات شفهية وهي

أ- الأذان: هي إحدى الوسائل التي ينفرد بها الإعلام الإسلامي، وفي اللغة معناه الإعلان أي إعلام الجمهور بأن وقت الصلاة قد حان ويكون ذلك عن طريق مكبرات الصوت من أعلى المآذن، أو عن طريق الوسائل الإعلامية كالإذاعة والتلفزيون.[6]

[1]- محمد موسى البر، أهداف نظام الإعلام الإسلامي، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ع 16، 2008، ص 2، 3، 4.
[2]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 99.
[3]- محمد خير رمضان يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 17.
[4]- محمد موسى البر، مرجع سبق ذكره، ص 08.
[5]- سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 111.
[6]- إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 33.

ب- الخطاب الديني: يقول الشيخ يوسف القرضاوي "هو البيان الذي يوجه باسم الإسلام إلى الناس مسلمين وغير مسلمين، لدعوتهم إلى الإسلام، أو تعليمه لهم، وتربيتهم عليه، عقيدة أو شريعة، عبادة أو معاملة، فكرا أو سلوكا، أو شرح موقف الإسلام من قضايا الحياة والإنسان والعالم، فردية أو اجتماعية، روحية أو مادية، نظرية أو علمية"[1]

للخطابة مكانة سامية في الإسلام، نظرا لقدرة الرسالة الإعلامية التي تحملها الخطابة الدينية على التأثير والاقتناع، نظرا للخلفية المرجعية التي تعتمدها قرآن كريم وأحاديث نبوية تحمل قدرات تعجيزية وكلمات ثقيلة وبليغة.[2]

ويرى الدكتور منير حجاب أن الخطاب الديني هو منهج الدعوة الإسلامية الذي يحدد قوانين وضوابط ممارسة الدعوة الإسلامية مما يسمح بنشر الإسلام وفهمه فهما سليما ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.[3]

ج- دروس الوعظ والإرشاد: وهي من أهم الوسائل التي يرتكز عليها الإعلام الإسلامي.

ثانيا: الوسائل المكتوبة وتشمل نوعين هما:

أ- الرسائل: اهتم بها الرسول ﷺ واستخدمها في دعوته للأمراء مثل هرقل عظيم الروم والنجاشي ملك الحبشة.

ب- المخطوطات اهتم بها الصحابة وهي موجودة الآن في دور الكتب والمكتبات الكبيرة.[4]

ثالثا: الوسائل المطبوعة وهي: جريدة أو مجلة تدعو إلى الإسلام... وهي التي تبتغي بعملها وجه الله، وقوم على الصدق والحقيقة في مضامينها الإعلامية.[5]

رابعا: الإذاعة: والتي تعرف أنها بث للمضامين المتنوعة بثا منظما ومقصودا ليلتقطها المستمع بواسطة جهاز الاستقبال في نفس الوقت وفي أي مكان.[6]

وللراديو دور مهم في نشر الدعوة الإسلامية ويمثل جزء مهم من الإعلام الإسلامي وينعكس ذلك في محطات القرآن الكريم، والمضامين الإعلامية المفسرة للقرآن والأحاديث، إضافة إلى الدروس الدينية التي تعالج أمور وقضايا الجماهير، والتغطيات التي يقوم بها الراديو من نقل للشعائر الدينية... إلخ[7]

خامسا: التلفزيون:يعتبر التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن 20، فهو يجمع بين الصورة والصوت والحركة واللون وهذا ما ميزه عن بقية الوسائل الأخرى[8] وهو وسيلة من وسائل الإعلام يجمع بين خصائص الإذاعة المسموعة وخصائص الوسيلة المرئية، ولذلك فهو يجمع بين الصوت والصورة معا.[9]

[1]- أشرف العجرمي، الخطاب الإعلامي الديني وحقوق الإنسان، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، 2005، ص 17.
[2]- إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 35.
[3]- أشرف العجرمي، مرجع سبق ذكره، ص 18.
[4]- إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 37.
[5]- فؤاد توفيق العاني، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993، ص 62.
[6]- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة، 1985، ص 266.
[7]- إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 38.
[8]- محمد عوض نصر، أخبار التلفزيون، د / ط، جهاز تلفزيون الخليج، المملكة العربية السعودية، 1984، ص 82.
[9]- طه أحمد الزيري، مرجع سبق ذكره، ص 87.

وبعد صناعة الأقمار الصناعية ظهرت القنوات الفضائية وأصبحت عالمية وبرامجها ترسل إلى كافة أنحاء المعمورة، وأصبح للتلفزيون دور هام في إيصال الرسالة الإعلامية إلى أنحاء كثيرة[1]، ومنها برزت القنوات الفضائية الدينية الإسلامية. الإسلامية.

2-القنوات الفضائية الإسلامية:

سنتطرق في هذا المحور إلى القنوات الفضائية الإسلامية(لمحة عنها،أهدافها،واقعها، مستقبلها)

فبالرغم من تعدد القنوات الفضائية وتنوعها واختلاف سلبياتها وإيجابياتها، قامت بعض المؤسسات الدينية والخيرية والحكومية بإطلاق بعض الفضائيات الإسلامية لتحقيق التوازن.

1.2- لمحة عن القنوات الفضائية الدينية الإسلامية:

إن تجربة الإعلام الفضائي الديني الإسلامي الذي يخضع مضامينه إلى أحكام الشريعة الإسلامية، تجربة حديثة تعود إلى التسعينيات من القرن الماضي، ولذلك فهي في مرحلة النمو، وتقيد الإحصاءات اليوم أن أكثر من ألف قناة تلفازية فضائية تبث مضامينها إلى أنحاء العالم، أما على المستوى العربي فقد سجل أول بث لقناة عربية في ديسمبر 1990 عندما أطلقت مصر قناة تلفزيونية رسمية على أقمار الجيل الأول من عرب سات ثم انطلقت في سبتمبر 1991 أول قناة فضائية خاصة غير رسمية (قناة مركز تلفزيون الشرق الأوسط mbc) من لندن، وبعدها توالى إطلاق القنوات الفضائية العربية الرسمية والخاصة[2]

وحققت الفضائيات الخاصية ما عجزت عنه الأنظمة الحكومية والمؤسسات الإعلامية الأخرى، وذلك عندما أطلقت شبكة راديو وتلفزيون العرب ART في عام 1998 أو قناة دينية إسلامية وهي قناة اقرأ.[3]

وقد ازداد عدد القنوات الإسلامية عن 80 قناة في 2010 ليزيد عدد القنوات الدينية الإسلامية.[4]

قناة اقرأ الفضائية: وهي قناة دينية إسلامية ملك لشبكة راديو وتلفزيون العرب تأسست في 21 أكتوبر 1998 وهي تقدم برامج ملتزمة محافظة تعالج فيها المواضيع الدينية والدنيوية، ويرجع نجاحها وانتشارها إلى المعالجة الدينية للمواضيع في حدود ونطاق الشريعة الإسلامية إضافة إلى أنها تبث على أربع أقمار هي: عرب سات، نايل سات، هوت بيرد وبنام سات.

ثم ظهرت للساحة الإعلامية العديد من القنوات الإسلامية قناة الأمة الفضائية، قناة العفاسي، قناة المجد الفضائية، قناة الناس،... الخ[5]

أسباب تزايد القنوات الفضائية الإسلامية

---

[1]- إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 41.

[2]- رعد جاسم الكعبي، بشرى داود السنجري، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقته بمقرونية الكتاب، مجلة كلية الآداب، ع 102، كلية الآداب، الآداب، بغداد، 2012.

[3]- رضا عبد الواجد أمين، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر الفضائيات العربية، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2007، ص 10.

[4]- علي محمد العمري، واقع الفضائيات في العالم العربي، المجلة العالمية للدراسات الأسيوية، قسم الدعوة، جامعة ماليزيا، 2011، ص 03.

[5]- حميد عبد الله البستكي، القنوات الفضائية الإسلامية وأثرها في تربية النشء المسلم، د / ط، المركز الإسلامي الثقافي، مكتبة العلامة ص **60**

1- استخدامها لنشر تعاليم الدين الإسلامي، وتعزيز الهوية الإسلامية.

2- مشاركة المؤسسات الخاصة في الإنتاج الإعلامي لهدف تجاري.

3- المنافسة بين القنوات العمومية والقنوات الخاصة التي تمتلكها الشركات الإعلامية العربية التابعة لبعض رجال الأعمال العرب، حيث قامت هذه الشركات بتخصيص قنوات دينية إسلامية في باقتها إلى جانب القنوات المنوعة مثل قناة اقرأ التي تنتمي إلى باقة (ART) ، وكذلك الرسالة التي تنتمي لباقة روتانا...إلخ وغيرها من القنوات.

4- المنافسة بين القنوات بهدف كسب أكبر قدر ممكن من الجماهير مما دفع بهم إلى تغيير الخط الفكري.

5- حاجة العالم الإسلامي إلى إعلام فضائي إسلامي يدافع عن قيمة وأخلاقياته، وتصحيح صورة دينه الذي يمثل دين الحق والذي شوهه الإعلام الغربي، وتحصين الإنسان المسلم وتنمية وازعه الديني.

6- الاهتمام بالأقليات المسلمة في مختلف أنحاء العالم.

7- نجاح الفضائيات العربية الإسلامية في استقطاب اهتمام الجمهور.

8- التسابق الإعلامي الدولي على المنطقة العربية

9- عدم الاهتمام الكافي بالإعلام الديني من جانب المؤسسات الرسمية.[1]

2.2 أهداف القنوات الفضائية الإسلامية:

تسعى القنوات الفضائية الإسلامية إلى ما يلي:

- إبراز صورة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، واحترام الأديان الأخرى.
- نشر القيم الإسلامية وترسيخها في النفوس.
- تصحيح صورة الإسلام والرد على الاعتداءات والهجومات الموجهة ضده، وذلك باتباع منهج موفق[2].
- البحث عن القوة الإسلامية والمتمثلة في الأقليات الإسلامية، ودعمها إعلاميا بما يحقق لها الأمن والاستقرار في دول لا تدين بالإسلام.[3]
- محاولة إيجاد حلول والرد على أسئلة الناس الدينية.
- إبراز الشخصيات الإسلامية والتاريخية
- الاهتمام بقصص القرآن والغرض منها وحث الناس على الاستفادة منها
- العمل على زيادة الرصيد المعرفي الديني لدى الجمهور
- محاربة البدع والخرافات وكل ما يتنافى مع الدين الإسلامي
- الاهتمام بالجانب العلمي لحقائق الكون والطبيعة.[1]

[1]- مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، تجاهات القنوات الفضائية الإسلامية في معالجة قضايا الأقليات والجاليات الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر الفضائيات العربية بجامعة الشارقة، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 2007، ص 13

[2]- حميد عبد الله البستكي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

[3]- مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، مرجع سبق ذكره، ص 16.

3.2.و اقع القنوات الفضائية الإسلامية:

تعيش الفضائيات الدينية الإسلامية واقعا عسيرا نتيجة المعيقات والتحديات التي تواجهها، فرسالتها تمثل رسالة إعلامية إسلامية عالمية ولذلك لابد أن تتسم بسمات تؤهلها إلى أن تمثل الإسلام تمثيلا صحيحا، كما أنها يجب أن تكون قادرة على منافسة الفضائيات المعادية حتى تستطيع الوصول إلى العالمية.

ملاحظات أولية على الفضائيات الإسلامية:

- يعاني الخطاب الديني لمعظم هذه القنوات بالجمود.
- بعضهم يتخذ من هذه القنوات حجاب للصراعات والإختلافات السياسية، مما أثر على مضمون الخطاب الذي انعكس في الفتاوي المتشددة أو المتهافتة لبعض الدعاة
- مضامين القنوات الدينية الإسلامية لا تنطلق من الواقع ولا تعكسه في خطابتها.
- الانقسامات المذهبية التي يشهدها العالم الإسلامي انعكست على مضامين هذه القنوات، وأصبحت تشكل منابر فتنة وتفرقة.
- غياب بعض المؤهلات والصفات الأساسية للدعاة الجدد مثل:
- نقص الوعي التام لكل الأطر المرجعية
- عدم الإلمام بالتاريخ الإسلامي
- نقص في التحكم بالتقنيات الحديثة[2]

«إن واقع الإعلام الإسلامي لم يرق إلى مستوى العالمية في التقنية أو الطرح، باستثناء بعض الفضائيات الإسلامية، كما أنه لا يمثل حقيقة الأمة الإسلامية ويعاني من ضعف شديد في إبراز هوية أمتنا وثقافتها وحضارتها»[3] وقد اتسمت الفضائيات الدينية الإسلامية بكثير من السلبيات والإيجابيات وسنحاول تحديد إيجابياتها وسلبياتها.

بعض إيجابياتها: بالرغم من نقائصها إلا أنها لعبت دور مهم ولها مزايا عديدة تتمثل في:

- تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي: وكمثال بعض القنوات الباكستانية والماليزية وقناة الهدى... إلخ
- تتوجه إلى الأقليات والجاليات المسلمة، كما يمكن أن تلعب دور في فتح باب التسامح بين المذاهب الإسلامية.
- لعبت دور في تثقيف المرأة المسلمة وغيرها من الفئات
- ظهور علماء مثقفين ومواكبين للعصر وظاهرة الدعاة الشباب الذين كان لهم أثر بالغ على الجمهور خاصة الشباب.
- تكريس مبدأ الوسطية[1]

---

[1]- حميد عبد لله البستكي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

[2]- حسن علي محمد، القنوات الدينية الإسلامية، واقعها ومستقبلها، المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام، مصر، 2012، ص 2

[3]- خالد بن هدوب المهيب، واقع الإعلام الإسلامي لم يرق إلى مستوى العالمية، 19/57 3.10.2021 http//www.alriyadh.com

إن الإسلام دين الحق بجمال رسالة سامية وأخلاق فاضلة منبعها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبالرغم أن إطلاق مصطلح سلبيات الفضائيات الدينية الإسلامية لا ينقص من كمالية ديننا الحنيف إلا أنني أميل إلى استخدام مصطلح نقائص أو إشكالات أحسن.

نقائص وإشكالات الفضائيات الدينية الإسلامية.

يعاني الإعلام الإسلامي اليومي في جانبه النظري والعملي من إشكالات تشوب بعض عناصر وتؤدي إلى إنحرافه في بعض الأحيان، فالموجود من إعلام يتحدث باسم الإسلام أو يحاول أن يلتزم بقيم الإسلام ويقوم بالوظيفة الإعلامية الإسلامية[2] وهو في حقيقة الأمر يعاني من مجموعة نقائص تتمثل في:

- دمج السياسة مع الدين مما أثر على الأولويات كما أثر على الخطاب الديني مما دفع بالعديد من أصحاب القنوات إلى فتحها دون أي أهداف وإستراتيجيات
- التضييق من استعمال الفنون الإعلامية الأخرى والتي من شأنها جذب المتلقي.
- نقص الكوادر المدربة نتيجة حداثة هذه الفضائيات
- استخدام العامية في تلك القنوات
- التقيد بالطابع المحلي وعدم الاهتمام بقضايا العالم والأمة الإسلامية
- هيمنة وسيطرة الطابع الشخصي للمسؤولين عليها
- التقليد والخروج عن الإبداع
- المعالجة السطحية للمحتوى
- تعتمد في معالجتها على لقوالب الإذاعية أكثر من التلفزيونية[3]

4.2.متطلبات عملها:

إن عمل القنوات الفضائية الإسلامية يتطلب ما يلي:

- وجود إطارات إعلامية متكونة ومتخصصة في هذا المجال، فتح تخصص الإعلام الديني الإسلامي.
- التطرق الى المواضيع والواقعية وربطها بالدين والتركيز على الجزاء.
- الالتزام بالثقة والصدق والموضوعية.
- استخدام لغة بسيطة وسهلة قريبة من قلوب الناس وعقولهم.
- الاعتماد على الأساليب العقلية والعاطفية.
- الابتعاد عن التكلف والمغالاة.

[1]- حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 7.

[2]- تميم اليونس، تحديات الإعلام الإسلامي وسبل النهوض به، http://sy-sic.com37: 20 03/10/2021

[3]- حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 6.

- الاعتماد على المصطلحات والألفاظ البسيطة والراقية والابتعاد عن السوقية.
- الابتعاد عن طرح المواقف المتعددة في المسائل الدينية والخلافات حتى لا يتوه المشاهد
- عرض القصص القرآنية
- عدم الإكثار من مواضيع التطرق الديني
- تطوير التجهيزات والوسائل المادية ومواكبة التطورات[1]

5.2.مستقبل الفضائيات الإسلامية والمرتجى منها:

إن من أهم الأساليب الفعالة التي يمكن إتباعها لتخطي هذه النقائص والإشكاليات، أسلوب "العرض التجريبي" وهو ان تعرض عينات من البرامج والمضامين الإعلامية لقناة جديدة على عينة عشوائية ممثلة من أجل أخذ انطباعات وآراء الجمهور عنها[2] والأفضل من هذا الأسلوب هو دراسة الجمهور قبل إنتاج هذه المضامين

"ولذلك لابد على هذه الفضائيات أن توعي الناس في أمور دينهم ودنياهم حتى تستقيم مع آخرتهم"[3]

وحتى تؤدي رسالتها المأمولة لابد لها من الاعتماد على النقاط التالية:

أولا: التنويع في المضامين الإعلامية وتحقيق الوظائف التالية: الأخبار، الترفيه، التثقيف، التنمية مع الالتزام بالحدود الشرعية الإسلامية وعدم الخروج والإنحراف عنها.

ثانيا: تحديد نوع الخطاب الموجه للجمهور المستهدف

ثالثا: رسم الصورة الحقيقية للدين الإسلامي كونه دينا عالميا متسامحا وعظيما

رابعا: إبراز الشخصيات الإسلامية المسموقة والتاريخية والعلمية[4]

إن المرجو من الفضائيات الدينية الإسلامية هو أن تكون أداة أساسية لتوحيد الأمة الإسلامية على إعلاء كلمة الله وإخلاص العبودية له عز وجل ونصر الخير ونبذ الشر، ولذلك فالمطلوب منها هو جعل قيم الإسلام وقضايا المسلمين مركزا لاهتمام الناس[5]

نحو ميثاق شرف إعلامي للفضائيات الدينية الإسلامية:

"إن القوانين التي تحكم نشاط القنوات الفضائية الخاصة هي قوانين عادية تقتضي عدم بث ما يتنافى مع الآداب العامة، فضلا عن عدم المساس بالوطن أو النظام ومراعاة قدسية الأديان ولكن المرونة في تطبيق هذه القوانين تجعل أي رجل ثري ينشئ قناة، وعلينا مواجهة حقيقة أننا في عصر الأقمار الصناعية ولذلك لا نستطيع وضع قيود ملزمة لهم، ولا نستطيع إيقافها"[6]

[1]- حميد عبد الله البستكي، مرجع سبق ذكره، ص 67.
[2]- حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 12.
[3]- حميد عبد لله البستكي، مرجع سبق ذكره، ص 62.
[4]- حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 12.
[5]- صالح بن غانم السدلان، الفضائيات الإسلامية ضوابط ومحاذير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، 2007، ص 7.
[6]- حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 12.

في النهاية فإن هدف إنشاء معظم هذه القنوات هو تحقيق أرباح كغيرها من القنوات، حتى تتمكن من الاستمرارية، وربما هذا ما يدفعها بالانحراف عن دورها إضافة إلى مجموعة من العوامل والأسباب التي ذكرناها سابقا، ولذلك ففكرة وضع ميثاق شرف إعلامي تلتزم به هذه القنوات قد يكون صعبا وشبه مستحيل.[1]

إن التزام القنوات الفضائية الدينية بتعاليم الدين الإسلامي المذكورة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية يغنيها عن الحاجة إلى خلق ميثاق شرف، لأن تعاليمه سامية وفاضلة وقيمية، والإعلام الإسلامي هو الوحيد القادر على تحقيق الصدق والموضوعية والعدل والإنصاف.

خاتمة:

تأسيسا لما سبق يمكن القول أن الفضائيات الدينية الإسلامية تشكل جزءا هاما من الفضاء الإعلامي الإسلامي الذي لم تقتصر وظائفه على الوظائف الإعلامية المعروفة، بل امتدت إلى الدفاع عن الإسلام والمسلمين، ومحاربة الغزو الفكري والثقافي ومواجهة الإعلام المعادي، وتعزيز الهوية الإسلامية، وأمام هذه المسؤولية فلابد من إعادة الإسلام على أساس علمي ومنهجي سليم وقوي.

ومن خلال ما تم عرضه تخلص الباحثة إلى مجموعة من التوصيات منها:

تفعيل دور الإعلام الإسلامي في نشر الدعوة الإسلامية.

الاهتمام بالبحوث الإعلامية الدينية الإسلامية لأنها تساهم في تأسيس منظومة إعلامية إسلامية قوية تصلح ما أفسده الإعلام الغربي.

إن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات بدأت على تراكم نظري ونتأمل أن تكون نقطة بداية لدراسات أخرى لذلك يمكن أن تثير دراسات في مجالات منها:الإعلام الديني،كتخصص في الإعلام والذي للآسف هو غائب اليوم في مؤسساتنا الأكاديمية والدراسات الإعلامية التي تعني بالجانب الديني قليلة جدا بالرغم من أهمية الدين في حياتنا،وفي مجال الدعوة الإسلامية أيضا.

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة، 1985

2- أشرف العجرمي، الخطاب الإعلامي الديني وحقوق الإنسان، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، 2005.

3- أماني صالح، القرآن الكريم وتأصيل فلسفة الحق في الإسلام، د / ط، الاتفاق للترجمة والنشر والبحوث، د / ت.

4- بن أحمد بن مسعود اليوبي، مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، ط 1، المملكة العربية السعودية، دار الهجدة، 1998.

5- حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، د/ ط، د/ ت.

6- حميد عبد لله البستكي، القنوات الفضائية الإسلامية وأثرها في تربية النشء المسلم، د / ط، المركز الإسلامي الثقافي، مكتبة العلامة .

[1]- حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 12.

7- زيدان عبد الكريم، أصول الدعوة، ط 9، بيروت، مؤسسة الرسالة، 2002.
8- طه أحمد الزيدي، الدعوة والإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
9- عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، الصدق مع الله، ط 1، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، 2014.
10- عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
11- عبد لله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، د/ ط، دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، اليمن، صنعاء، 1994.
12- فريد عبد الخالق، في الفقه الإسلامي مبادئ دستورية، ط 1، دار الشروق، القاهرة، 1998.
13- فؤاد توفيق العاني، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993.
14- محمد عوض نصر، أخبار التلفزيون، د / ط، جهاز تلفزيون الخليج، المملكة العربية السعودية، 1984.
15- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي (المبادئ، النظرية، التطبيق) ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002

2-المجلات:

1- إبراهيم إسماعيل، الإعلام الإسلامي ووسائل الاتصال الحديثة، ع 133، رابطة العالم الإسلامي، 1414.
2- رعد جاسم الكعبي، بشرى داود السنجري، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقته بمقرونية الكتاب، مجلة كلية الآداب، ع 102، كلية الآداب، بغداد، 2012.
3- سمير بن جميل راضي، الإعلام الإسلامي، رسالة وهدف، دعوة الحق، رابطة العالم الإسلامي، ع 172، 1417.
4- صالح بن غانم السدلان، الفضائيات الإسلامية ضوابط ومحاذير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، 2007.
5- علي محمد العمري، واقع الفضائيات في العالم العربي، المجلة العالمية للدراسات الأسيوية، قسم الدعوة، جامعة ماليزيا، 2011.
6- محمد خير رمضان يوسف، من خصائص الإعلام الإسلامي، دعوة الحق، مكة المكرمة، ع 97، 1989.
7- محمد موسى البر، أهداف نظام الإعلام الإسلامي، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ع 16، .2008

3-الملتقيات:

1- حسن علي محمد، القنوات الدينية الإسلامية، واقعها ومستقبلها، المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام، مصر، 2012.
2- رضا عبد الواجد أمين، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر الفضائيات العربية، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2007.
3- مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، اتجاهات القنوات الفضائية الإسلامية في معالجة قضايا الأقليات والجاليات الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر الفضائيات العربية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، .2007

4-المو اقع الالكترونية:

- https://www.arabdict.com 27.09.2021 22 :45
- https: dorar.net 27.09.2021 22 :07
- تميم اليونس، تحديات الإعلام الإسلامي وسبل النهوض به، http://sy-sic.com37: 20 03/10/2021